



فلسطين

تصدر عن الملتقى العالمي

الوحدة

طريق الانتفاضة

13 ربيع الآخر 1448 - 24 أيلول 2026 - العدد 476



الاحتياجات العاجلة لقطاع غزة مع قرب الشتاء والعواصف الجوية



1,5 مليون فلسطيني

يحتاجون
لشوارد وألواح عازلة



800,000 نازح

يقيمون داخل خيام بدائية وبالية



500,000 طفل

بحاجة لملابس شتوية متكاملة



300,000 خيمة جديدة

مقاومة للماء والرياح
كبديل للخيام البالية



94% من السكان بحاجة

ماسة لمساعدات
المأوى
ومعدات التثبيت والخشب

الوحدة طريق الانتفاضة

أولى بهذه الأمة أن تستمع إلى نداء القرآن وتصغي بإنصتات لما يأمرها به رسولها صلى الله عليه وسلم الحريص عليها الرؤوف الرحيم بها، فإنَّ الحال التي بلغناها قد وصلت إلى أسوأ ما يمكن أن تتخيَّله العقول عن أمة ما، ولم يُعد مقبولا أبداً السكوت والمجاملة، بل إنهما يكادان يبلغان منزلة الخيانة، كالطبيب الذي يجامل المريض فلا يصارحه بما أصابه حتى يموت أو يكاد.

لقد ضرب التنازع والشقاق أطنابه في أرضنا، حتى أصبح ذلك أشد ضرراً علينا من كل الحروب والجرائم التي يرتكبها العدو في حقنا، لأنَّ آثار الشقاق لا تقتصر على الدنيا فقط، بل تتال الدين والأخرة أيضاً، وذلك ما حذرنا منه المصطفى صلى الله عليه وسلم: (والَّذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنةَ حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا. أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلامَ بينكم). والسلام الذي يشمل التوجيه النبوي الحكيم أوسع من مجرد إلقاء التحية عند اللقاء، فلا سلام خير من سلام القلب، وسلام اليد واللسان، وبدونهما لا معنى للتحية العابرة: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ).

ويطالعنا هنا حديث نبوي بالغ الأهمية، يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سألتُ ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنين، ومنعني واحدة. سألتُ ربي أن لا يَهْلِكَ أمتي بالسَّنةِ، فأعطانيها. وسألتُهُ أن لا يَهْلِكَ أمتي بالغرقِ، فأعطانيها، وسألتُهُ أن لا يجعلَ بأسهم بينهم، فمَنَعَنِيها).

يقول بعض العلماء في شرح قوله عليه الصلاة والسلام (فمَنَعَنِيها): منَعَنِي التفضُّل بها، ولم يعطها لأمتي عطاء غير مشروط، ولكنه جعلها تكليفاً وفرض على أمتي السعي والعمل لكيلا يكون بأسهم بينهم.

ومما يؤكد هذا المعنى قول الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

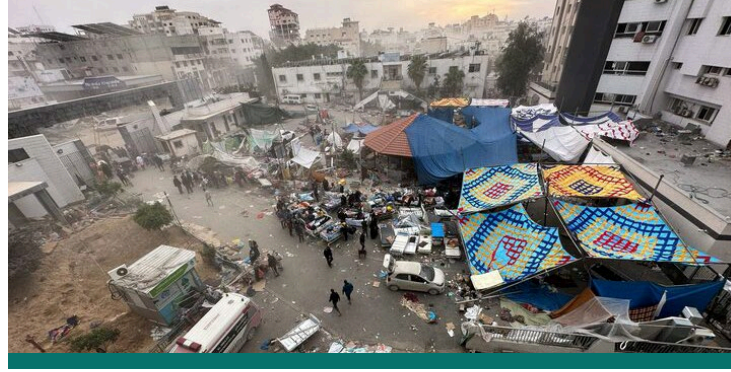
وبناءً عليه فإنَّ درء خطر العدو وتحرير الأرض واستعادة الحقوق لا يمكن أن تتحقق إلا بشروطها، ومن أهم شروطها وحدة الصف والكلمة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾. ولقد شهد التاريخ الفلسطيني المعاصر أنَّ الإنجازات التي حققها الشعب الفلسطيني على طريق استعادة حقوقه كانت كلها في لحظات تحقق فيها نوعٌ من الوحدة واجتماع الكلمة فيما بين الفلسطينيين، فكيف لو كان هذا الاجتماع والوحدة فيما بين أبناء الأمة كلهم!

ومعلومٌ لدى كل عاقل أنَّ هذه الوحدة المطلوبة لا تعني أبداً إلغاء التنوع، ولكنها تعني إدارة التنوع والاختلاف فيما بيننا، وتوجيه ذلك بما يحقق التكامل والتعاون على خير ومصصلحة هذه الأمة.

ومن أكبر الشواهد على أثر وحدة الكلمة في مواجهة العدو تلك الانتفاضات المتعددة التي أشعلها الشعب الفلسطيني في مواجهة غطرسة وإجرام الاحتلال، وهذا ما دعا الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين إلى إطلاق فكرة «أسبوع الانتفاضة»، وهي مناسبة سنوية، تهدف إلى إحياء ذكرى تضحيات وبطولات الشعب الفلسطيني في انتفاضاته المتتالية، منذ انتفاضة الحجارة؛ وقد تمَّ اختيار الأسبوع الواقع ما بين 22-28 من كل عام موعداً لهذه المناسبة، باعتبار أنَّ 22 أيلول هو ذكرى انتفاضة القدس 2015، ويوم 28 أيلول هو ذكرى انتفاضة الأقصى 2000.

فليكن العمل على تأسيس وحدة الصف والكلمة واجباً عينياً علينا جميعاً، عسى أن نكون جديرين بحمل مسؤولية هذه القضية العادلة، وتحرير الأرض واستعادة الحقوق بفضل الله.

انهيار المنظومة الصحية في غزة: حصيلة مرعبة وأزمة خانقة



تتواصل المأساة الإنسانية والصحية في قطاع غزة وسط تفاقم غير مسبوق في الأزمات التشغيلية للمستشفيات والمراكز الطبية. وقد أعلنت السلطات الصحية الفلسطينية ارتفاع حصيلة شهداء العدوان الصهيوني المستمر إلى 73,922 شهيداً و174,995 مصاباً، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وحتى الأربعاء 23-9-2026، ولا تزال أعداد من الضحايا عالقة تحت الأنقاض وسط عجز تام لطواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم وانتشالهم، في وقت تدخل فيه المنظومة الصحية مرحلة كارثية بسبب التراجع الحاد في القدرات التشغيلية والنقص الفادح في الوقود والأدوية والمستلزمات الطبية، بالتزامن مع تدهور بيئي ومعيشي وإيوائي يندرج بمزيد من الكوارث.

شبح الشتاء وأمراض سوء التغذية تفاقم الوضع الإنساني

ومع اقتراب فصل الشتاء، تتصاعد المخاوف من تدهور أشد قسوة في ظل الاكتظاظ الشديد وظروف الإيواء المتردية داخل الخيام التي تفتقر لمقومات الحياة، وسط حاجة عاجلة لنحو 300 ألف خيمة بديلة. وقد انعكست هذه الظروف القاسية بصورة مباشرة على صحة السكان، مع تفشي أمراض الجهاز التنفسي العلوي، وسوء التغذية المزمن، وفقر الدم الحاد وانخفاض مستويات الهيموغلوبين، فضلاً عن انتشار الأمراض الجلدية والمناعية المرتبطة بالطفيليات والحشرات. وفي ظل عدم عمل سوى 19 مستشفى بشكل استثنائي من أصل 38، وخروج 26 مرفقاً عن الخدمة، وقُدرت الأضرار الصحية بنحو 1.4 مليار دولار، تحذر الهيئات الإنسانية والأممية وفي مقدمتها الأونروا من انهيار منهجي شامل يندرج بكارثة صحية محققة إن لم يتم تدارك النقص الحاد في الإمدادات الإنسانية والطبية العاجلة.

■ المصدر: مواقع فلسطينية

أزمة الوقود والدواء تشلّ المستشفيات وتوقف مراكز حيوية

تعاني المستشفيات والمراكز الصحية يوماً بعد يوم من نقص حاد في الوقود وزيت المولدات وقطع الغيار، مما أدى إلى شلّ حركة سيارات الإسعاف والعيادات المتنقلة وإجبار الكوادر على تقليص ساعات العمل وإيقاف سلاسل تبريد الأدوية.

وبالتوازي مع ذلك، تبرز أزمة دواء خانقة في إثر رفض إدخال شحنات دوائية جديدة، في وقت وصلت فيه أرصدة 47% من الأدوية الأساسية و59% من المستلزمات إلى مستوى الصفر، بينما بلغ العجز في مواد الفحص المخبري 87%.

وقد تجسّد هذا الشلل بتعطيل عدد من المؤسسات؛ حيث علّق مستشفى الوفاء الطبي خدماته مؤقتاً، وتوقف مستشفى الكويت التخصصي في خان يونس كلياً عن العمل، إضافة إلى تلّقي مراكز صحية أهلية إشعارات بوقف إمدادات الوقود عنها، مما يهدد بتعطيل خدمات الرعاية الحيوية لآلاف المرضى.

مجمع ناصر الطبي يحذر: خطر توقف غسيل الكلى ونفاذ مستلزماتها



بأكمله من نقص خائق ومستمر في الأدوية والمستهلكات الطبية جراء الحصار.

ودعا مجمع ناصر الطبي الجهات الدولية الإنسانية بالتدخل العاجل والفوري لإدخال المستلزمات الطبية ومادة «Bibag»، لضمان استمرار عمل الأقسام الحيوية والحيلولة دون وقوع كارثة إنسانية جديدة تطال المرضى والجرحى. ■

حذر مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة من خطر توقف خدمات غسيل الكلى بشكل كامل، جراء منع إدخال مادة «Bibag» الأساسية اللازمة لتشغيل أجهزة الغسيل وضمان استمرار الجلسات العلاجية للمرضى.

وأوضح المجمع في تصريح صحفي أن هذه المادة تُعد عنصراً جوهرياً لا غنى عنه ضمن منظومة غسيل الكلى، مشيراً إلى أن نفاذها يهدد بتعطيل الأجهزة وانقطاع الجلسات عن عشرات المرضى الذين يعتمدون عليها بانتظام تام للحفاظ على حياتهم.

وبيّن المجمع أن جلسات غسيل الكلى تمثل تدخلاً طبياً منقذاً للحياة لا يقبل التأجيل أو الاستغناء، محذراً من أن أي انقطاع فيها يعرّض حياة المرضى لمضاعفات خطيرة ومميتة.

ويأتي هذا التحذير في وقت يعاني فيه القطاع الصحي

غزة:

تحذيرات من حرمان 400 ألف فلسطيني من المساعدات الغذائية



الغذائية للأسر إلى النصف.

وتتزامن هذه الأزمة مع تحذيرات من انهيار قطاع الصحة نتيجة توقف منظمة الصحة العالمية عن دعم عدد من المستشفيات بالوقود اللازم لتشغيل المولدات، مما تهدد أقسام العناية المركزة وحواضن الأطفال وغسيل الكلى، وتندّر بموجة غير مسبوقة من الجوع والتعطّل الشامل للخدمات مع اقتراب فصل الشتاء. ■

حذر مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابته، من التداعيات الخطيرة للتراجع الكبير في برامج التمويل الدولي الموجهة للقطاع، مؤكداً أن تقليص المساعدات يندّر بكارثة إنسانية حقيقية.

وأوضح أنّ إعلان برنامج الأغذية العالمي خفض عملياته سيحرم نحو 400 ألف فلسطيني من حقهم الأساسي في الغذاء، حيث تراجع عدد المستفيدين من 1.5 مليون إلى 1.1 مليون شخص، فضلاً عن خفض الوجبات الساخنة اليومية من 250 ألفاً إلى 150 ألف وجبة، وسط عجز تمويلي يتجاوز 420 مليون دولار في عمليات البرنامج بفلسطين.

ولم تقتصر التقليلات على الغذاء المباشر، بل امتدت لتشمل خفض المساعدات النقدية لآلاف المستفيدين بنسب تتراوح بين 25% و40%، وتقليص الحصص

أزمة إيواء غير مسبوقة في غزة: مليون ونصف نازح بلا خيام صالحة



حذرت وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة من خطورة تفاقم أزمة إيواء النازحين، في ظل اهتراء نسبة كبيرة من الخيام ومراكز الإيواء واستمرار النقص الحاد في مستلزمات المأوى.

وأشارت الوزارة إلى أن ما بين 1.2 و1.5 مليون نازح يعيشون في مخيمات مكشوفة ومكتظة تفتقر للحد الأدنى من مقومات الحياة، موضحة أن 70% إلى 80% من الخيام الحالية قد تلفت نتيجة عوامل الزمن والطقس.

ولتدارك الكارثة، طالبت الوزارة بإدخال 200 ألف خيمة جديدة و300 ألف شادر بلاستيكي مقاوم للظروف الجوية بصورة عاجلة لتأمين حماية العائلات.

عجز أممي ومخاطر المباني المتضررة مع اقتراب

الشتاء

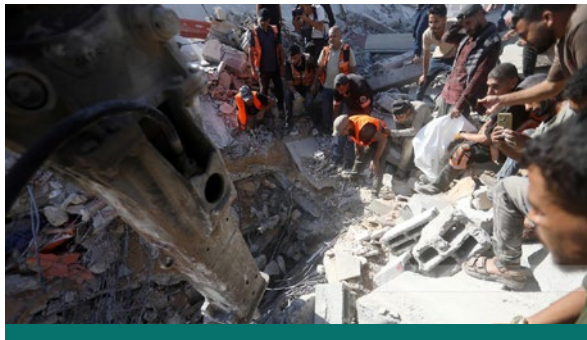
تتطابق التحذيرات الرسمية مع بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، التي تؤكد أن نحو 1.98 مليون شخص (94% من السكان) يفتقرون لمساعدات المأوى، مع تصنيف 58% من الاحتياجات

ضمن مستويات حرجة أو كارثية.

وأظهرت التقييمات تدمير أو تضرر نحو 60% من الوحدات السكنية في القطاع، بينما اقتصر عمليات الإصلاح على أعداد ضئيلة للغاية.

وفي ظل غياب البدائل الآمنة واستمرار العراقيل أمام دخول مواد الإيواء، يضطر مئات الآلاف للسكن في مبانٍ متضررة وغير آمنة، مما يندر بكارثة إنسانية متصاعدة مع اقتراب فصل الشتاء. ■

خطر المباني المتصدعة يلاحق غزة.. خطة لإخلاء 255 بناية آيلة للسقوط



حمل المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن انهيار «عمارة السعادة»، والذي أسفر عن استشهاد أكثر من 21 فلسطينياً وإصابة العشرات مع وجود مفقودين تحت الأنقاض.

وأكد المكتب أن المبنى تعرض لقصف جوي مباشر استهدف أساساته وطابقها الأول والثاني في أكتوبر 2023، مما أحدث أضراراً هيكلية بالغة أدت لاحقاً إلى انهياره بالكامل، مفنداً رواية الاحتلال الكاذبة في التصل من الجريمة ومحذراً من خطورة آلاف المباني المتصدعة. وفي مواجهة هذه المخاطر المحدقة، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي إطلاق خطة طوارئ عاجلة تقودها وزارة الأشغال العامة والإسكان لإخلاء وإزالة 255 بناية متصدعة تشكل خطراً على حياة السكان والنازحين.

وتشمل الخطة إصدار إخطارات فورية بالإخلاء، ووضع إشارات تحذيرية، وتوفير بدائل إيواء بالتعاون مع الوزارات

والمؤسسات الأممية.

وعلى الرغم من الجهود الميدانية لطواقم التنمية الاجتماعية وحيازة الدعم المصري لتوفير وسائل النقل، إلا أن الخطة تواجه عقبات تمويلية ونقصاً حاداً في الآليات الثقيلة، وسط دعوات جادة للمجتمع الدولي للتدخل العاجل وحماية الأعيان المدنية من انهيارات جديدة. ■

خطيب الأقصى يحذر: الاحتلال يحول الاقتحامات لمسار لتغيير الهوية



حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، من خطورة التحركات الصهيونية المتصاعدة في المسجد الأقصى ومحيطه بالتزامن مع موسم الأعياد اليهودية، مؤكداً أنها لم تعد مجرد اقتحامات موسمية عابرة، بل تحولت إلى مسار سياسي منظم تسعى حكومة الاحتلال من خلاله إلى فرض وقائع جديدة على الأرض وإظهار سيادة مزعومة على القدس ومقدساتها. وأشار الشيخ صبري إلى أن تصاعد الانتهاكات خلال «يوم الغفران»، واقتحام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وعدد من وزرائه لمنطقة حائط البراق والأنفاق المحاذية، يثبت انتقال جماعات الهيكل المتطرفة من الهامش إلى قلب المشهد السياسي الرسمي، حيث تتكامل المؤسسة الأمنية والسياسية مع أطماع المستوطنين في تدنيس الحرم القدسي الشريف.

سياسة التدرج والغطاء الرسمي لتغيير الوضع القائم

وأوضح خطيب الأقصى أن مكن الخطر الأساسي يكمن في اعتماد الاحتلال على سياسة الخطوات المتدرجة؛ إذ تبدأ الممارسة كإجراء استثنائي تحت حماية شرطة الاحتلال، ثم تتكرر وتتوسع لتصبح جزءاً من فرض الأمر الواقع، وصولاً إلى محاولة تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى. وأضاف أن ظهور مسؤولين حكوميين كبار، على رأسهم نتنياهو ووزير الأمن القومي إيتamar بن غفير، في محيط الأقصى والبلدة القديمة يمنح الجماعات الاستيطانية غطاءً سياسياً مباشراً ومطلقاً.

توالى الإدانات العربية والإسلامية، للاقتحامات من قبل قادة الاحتلال ومجموعات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال، وسط تحذيرات من تداعيات هذه الاقتحامات على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد، ومحاولات فرض وقائع جديدة وتغيير هوية القدس.

تفكيك خطورة المسار الممنهج وضرورة الوعي بتبعاته

وشدد الشيخ عكرمة صبري على أنّ توظيف المناسبات والأعياد الدينية بهذه الطريقة الممنهجة يهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية وميدانية على حساب هوية الأقصى الإسلامية الخالصة.

وحذّر من أن الاكتفاء بالتعامل مع كل اقتحام أو انتهاك باعتباره حدثاً منفصلاً يحجب الرؤية عن المخاطر الأوسع الذي تتراكم من خلاله وقائع التهويد. وختم بالتأكيد على أن كل هذه الإجراءات القسرية والاعتداءات الباطلة لن تمنح الاحتلال أي حق ديني أو تاريخي أو قانوني في المسجد الأقصى، داعياً إلى قراءة متعمقة وواعية لما تشهده القدس باعتباره عدواناً متكاملًا يستهدف الوجود الفلسطيني برمته، ومشدداً على أن أهالي القدس والمواطنين سيظلون الدرر الحصين في وجه محاولات الطمس والتهويد.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

نتنياهو يقتحم حائط البراق وحماس تحذر من فرض رواية التهويد



وأكدت الحركة في تصريح صحافي أنّ الأقصى بكامل مساحته وساحاته وأسواره هو مسجد إسلامي خالص، وأن كل محاولات فرض الرواية الصهيونية المزعومة أو تكريس الوقائع بقوة السلاح لن تنجح في تغيير هوية المكان التاريخية والدينية، داعية إلى يقظة عامة لحماية القدس والمقدسات من مخاطر التهويد المتصاعدة. ■

اقتحم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، برفقة عدد من وزراء حكومته وآلاف المستوطنين، ساحة حائط البراق في البلدة القديمة بالقدس المحتلة تحت حراسة أمنية مشددة، عشية ما يُسمى «يوم الغفران». وحوّلت قوات الاحتلال البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية لتأمين تدفق المستوطنين الذين دعوا لتنظيم طقوس تلمودية واستفزازية قرب باب الرحمة والأنفاق المحاذية للمسجد الأقصى، في حلقة جديدة من محاولات فرض السيطرة والسيادة الصهيونية المزعومة على القدس ومقدساتها.

حماس: الأقصى إسلامي خالص والعدوان لن يغير هويته

من جهتها، حذرت حركة «حماس» من تداعيات اقتحام نتنياهو - الصادر بحقه أمر قبض من الجناية الدولية - للأنفاق والحفريات المحيطة بالمسجد الأقصى، معتبرة إياه اعتداءً صارخاً واستفزازاً لمشاعر الأمة.

هيئة علماء فلسطين:

اقتحام الأقصى عدوان سافر ومحاولة لفرض السيادة



التطبيع والتمثيل الدبلوماسي مع الاحتلال في وقت تُنتهك فيه المقدسات وتسفك الدماء.

ودعت علماء الأمة وخطباءها لإعادة الأقصى إلى صدارة الوعي والخطاب، موجّهة تحية إجلال وإكبار لأهل القدس والمرابطين والمرابطات الذين يمثلون خط الدفاع الأول عن هوية الأمة ومقدساتها في وجه آلة العدوان.

المصدر: وكالة شهاب ■

حذرت هيئة علماء فلسطين من خطورة اقتحام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الحفريات والأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك، معتبرة إياه حلقة جديدة وممنهجة في مشروع فرض السيادة الصهيونية المزعومة على الأقصى ومحيطه.

وأكدت الهيئة في بيان رسمي أن المسجد الأقصى بكامل ساحاته ومصلياته وأسواره وما فوقه وما تحته هو مسجد إسلامي خالص، وأن كل محاولات التهويد والطقوس الاستفزازية لن تنجح في تغيير هويته التاريخية والدينية الراسخة.

وأوضحت الهيئة أن ما جرى يتجاوز مجرد زيارة استفزازية عابرة إلى محاولة متدرجة لفرض الرواية الاحتلالية على المكان، محذرة من رهان العدو على تعويد الأمة على مشاهد التدنيس لتصبح مجرد أخبار عابرة. وفي السياق ذاته، أدانت الهيئة الدول التي ترفع وتيرة

الخليل تحت مقصلة "الضم الصامت": استهداف الإبراهيمي ومنع الأذان



المستويات الرسمية وعلى رأسهم إيتمار بن غفير- تشكل أدوات ضغط لخلق بيئة طاردة للفلسطينيين وتوسيع الكتل الاستيطانية، داعياً إلى وعي شامل بخطورة هذه الممارسات التي تقطع أوصال الجغرافيا الفلسطينية وتهدد هوية المقدسات. ■

أكد الباحث السياسي نعمان عمرو أن ما يتعرض له المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والضفة الغربية لا ينفصل عن مسار متدرج لإحكام السيطرة على المقدسات والأرض.

وأشار إلى أن المسجد يشهد إجراءات خطيرة وغير مسبوقة، في مقدمتها استمرار منع رفع الأذان لفترات قياسية منذ مجزرة عام 1994، إلى جانب التضييق المتواصل على المصلين الفلسطينيين وسكان البلدة القديمة، في محاولة واضحة لتقليص الوجود الإسلامي وفرض وقائع تهويدية جديدة.

ووصف عمرو ما تشهده الضفة الغربية بأنه "ضم حقيقي صامت" يغني الاحتلال عن الإعلان الرسمي، حيث يُستهدف الإنسان والشجر والحجر عبر سياسات ممنهجة تقودها حكومة الاحتلال.

وأوضح أن اعتداءات المستوطنين المسلحين -بدعم من

إغلاق الحرم الإبراهيمي ومنع الأذان لـ 90 يوماً: حرب تهويدية



التهويدية، مؤكدة أنها تمثل اعتداءً صارخاً على الهوية الإسلامية للمكان.

ودعت الحركة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وكافة قوى الأمة إلى التحرك الفوري والعاجل لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة وحماية المقدسات من مخاطر التمهيع والتهويد المنهج. ■

واصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها الصارخة بحق المقدسات الإسلامية، حيث أغلقت الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل أمام المصلين المسلمين، وفتحته كاملاً للمستوطنين لإقامة طقوسهم واحتفالاتهم الاستفزازية بالتزامن مع الأعياد اليهودية.

ويأتي هذا الإغلاق المتكرر بعد أيام قليلة من إغلاق مماثلة، ليجسد سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض السيطرة والسيادة الصهيونية على المسجد ومحيطه، والحد من حق المسلمين في الوصول إلى مسجدهم التاريخي وأداء شعائرتهم بحرية.

ويتزامن هذا العدوان مع استمرار جريمة منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي لليوم الـ 90 على التوالي ضمن سجل أسود بلغ مئات مرات المنع منذ بداية العام، وسط تصاعد القيود وإخراج الموظفين والسدنة.

ومن جهتها، أدانت حركة «حماس» هذه الإجراءات

تصعيد نوعي في الضفة: 6 عمليات مقاومة تترك حسابات الاحتلال



والقدس المحتلة.

وتشير الأرقام التصاعدية لعمليات المقاومة في الأشهر الأخيرة إلى حالة من الاشتباك الدائم تعكس إصراراً فلسطينياً على الرد على جرائم الاحتلال، مما يضع المؤسسة الأمنية أمام مأزق حقيقي في تأمين مستوطناتها وطرقها الالتفافية، ويكرس الضفة كساحة مواجهة ملتعبة لا تهدأ. ■

أعادت 6 عمليات نوعية متفرقة وزعت بين إطلاق النار، والطعن، والدهس، والاشتباك المسلح الضفة الغربية إلى واجهة التصعيد الميداني خلال شهر أيلول/سبتمبر الجاري.

ووفقاً لمعطيات مركز معلومات فلسطين «مُعطى»، تركزت هذه العمليات التي وقعت بين 7 و20 أيلول/سبتمبر في محافظتي رام الله والبيرة ونابلس، وشملت استهدافات دقيقة للطرق الالتفافية والحواجز ومحيط المستوطنات، بدءاً من طعن مستوطن في أم صفا، مروراً باشتباكات المسعودية وعمليات الدهس في زعترة والبيرة، وصولاً إلى إطلاق النار قرب مستوطنة «حلميش» والذي أسفر عن مقتل مستوطن.

تأتي هذه العمليات في سياق مشهد ميداني محتدم يشهد تصاعداً متدرجاً في وتيرة المقاومة بموازاة استمرار الاقتحامات العسكرية والاعتقالات واعتداءات المستوطنين المستمرة في مختلف مناطق الضفة الغربية

حرب على الشجر والحجر: الاحتلال يستهدف موسم الزيتون في الضفة



شهد شهر آب/ أغسطس وحده 628 اعتداءً استيطانياً أسفرت عن تدمير وإلحاق أضرار بأكثر من 21 ألف شجرة، منها نحو 19 ألف شجرة زيتون، ليبليغ إجمالي الأشجار المعمرة المقلوعة منذ بداية العام نحو 8400 شجرة. ■

مع اقتراب موسم قطف الزيتون في الضفة الغربية، أصدرت سلطات الاحتلال أوامر عسكرية جديدة تقضي بإزالة الغطاء النباتي واقتلاع آلاف الأشجار، مستهدفة نحو 339 دونماً في محافظتي جنين ورام الله والبيرة، وسط مهل زمنية تنفيذية فورية.

وأوضحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن هذه القرارات تهدف إلى تقييد حركة المزارعين وتضييق الخناق على مصادر رزقهم، بالتزامن مع حرمان أصحاب نحو 200 ألف دونم من الوصول إلى حقولهم الواقعة قرب الجدار والبؤر الاستيطانية، مما يهدد الموسم الزراعي بأكمله ويحول الأراضي إلى ساحة للسيطرة والتهويد.

628 اعتداءً استيطانياً وتراجع الإنتاج الزراعي بصورة ملحوظة

ولا تقتصر مخاطر الموسم على القرارات الرسمية؛ إذ

جريمة احتجاز الجثامين: التماسات جديدة للإفراج عن 11 طفلًا فلسطينيًا



إلى أرقام أعلى بكثير تقارب 1700 جثمان.

وتأتي هذه التحركات القانونية بعد نجاح جهود استرداد جثمان الطفل جاد الله جاد الله من طوباس بعد احتجاز دام 9 أشهر. ورغم اتساع نطاق الملف، تواصل العائلات والمؤسسات الحقوقية معركتها القانونية والإنسانية لضمان حق كل عائلة في وداع أبنائها ودفنهم بما يليق بكرامتهم. ■

في محاولة لكسر قيود عقابية تفرضها سلطات الاحتلال على عائلات الشهداء، تقدمت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان بـ 11 التماسًا قضائيًا أمام محاكم الاحتلال.

وتستهدف هذه الالتماسات الإفراج الفوري عن جثامين 11 طفلًا فلسطينيًا تقل أعمارهم عن 18 عامًا، مؤكدة أن احتجاز جثامين القاصرين وحرمان ذويهم من وداعهم ودفنهم بكرامة يمثل جريمة إنسانية وأخلاقية تتنافى مع أبسط قواعد القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وتكشف أحدث المعطيات الموثقة حتى أواخر آب/أغسطس 2026 عن بلوغ عدد الجثامين المحتجزة والمعلومة الهوية 799 جثمانًا، بينهم 81 طفلًا، و 10 شهيدات، و 99 أسيرًا شهيدًا، إلى جانب وجود 256 جثمانًا مدفونًا في ما يُعرف بـ «مقابر الأرقام»، بينما تشير التقديرات الصهيونية

اقتحام سجن النقب بالكلاب البوليسية وإصابة أسرى بالرصاص



للتعذيب تستدعي موقفًا وطنيًا ودوليًا عاجلاً لإسناد المعتقلين.

وحمل مرداوي الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات الخطيرة، محذراً من أن هذا القمع الممنهج «سينفجر غضباً» في وجه المحتل طال الزمن أم قصر، وسيؤدي إلى مزيد من المواجهة والعمليات التي ستترك منظومته الأمنية. ■

كشف مكتب إعلام الأسرى عن ارتكاب قوات الاحتلال اعتداءً وحشياً بحق الأسرى الفلسطينيين من قطاع غزة داخل سجن النقب قبل نحو أسبوعين، أسفر عن إصابة عدد منهم.

وأوضح المكتب أن الاعتداء أسفر عن إصابة طبيب أسرى بـ 3 رصاصات مطاطية، وتعرض أسير آخر لكسور في أضلاع من جراء الضرب بالهراوات، بعدما أطلقت قوات القمع الكلاب البوليسية وأجبرت المعتقلين على الانبطاح أرضاً في مشهد يعكس حجم التتكيل الممنهج داخل السجون.

حماس تحذر: جرائم الاحتلال ضد الأسرى ستنفجر غضباً

من جهته، أكد القيادي في حركة «حماس»، محمود مرداوي، أن تجدد القمع الوحشي بحق الأسرى يكشف حجم الجرائم المرتكبة، مشدداً على أن الشهادات الحية

جحيم سجن الدامون: تعذيب.. تفتيش عار.. وتفشي للأمراض

وأشارت إلى احتجازها لمدة 17 يوماً في زنازين «المسكوبية» التي وصفتها بـ«المسلخ» والقبر، حيث عانت من ظروف لا تصلح للعيش الآدمي، شملت تشغيل التكييف البارد عمداً في أجواء الشتاء، وعزلها في عتمة تامة، ومصادرة ملابس الصلاة والمنديل الخاص بها.

تفشي مرض «سكابيوس» والاكتظاظ الشديد في سجن الدامون

وعن واقع الاعتقال الحالي داخل سجن «الدامون»، أكدت الأسيرة تدهور الأوضاع الصحية والمعيشية بصورة بالغة، مشيرة إلى إصابتها بمرض «سكابيوس» الجلدي والتهابات حادة في المسالك البولية منذ اعتقالها، وسط تعمد إدارة السجون حرمانها والمصابات من أي علاج طبي لازم. ■



كشفت شهادة صادمة وثقتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين على لسان إحدى الأسيرات في سجن «الدامون» عن حجم الانتهاكات الوحشية الممتدة منذ لحظة الاعتقال. وأفادت الأسيرة (ذن)، المعتقلة منذ شباط/فبراير الماضي، بأنها تعرضت لمداهمة ليلية عنيفة تخللها تفتيش عار وشتم وضرب مبرح على ظهرها ورأسها داخل الجيب العسكري.

تقرير حقوقي:

حجب المعلومات عن الأسرى يعرقل الحماية والطعن القضائي



مضاعفة معاناة العائلات المحرومة من معرفة مصير أبنائها واستلام جثامينهم بكرامة.

وأكد التقرير أن الإعلان عن وفاة المحتجز لا يسقط حق عائلته في معرفة ملاسبات الوفاة، مشدداً على ضرورة توفير معلومات موثقة بشأن مكان الوفاة وسببها، والجهة التي تولت تقديم الرعاية الطبية، ونتائج الفحوص والتحقيقات، ومكان الجثمان والإجراءات الخاصة بتسليمه. ■

حذر تقرير حقوقي صادر عن مؤسسة «تضامن» بمناسبة اليوم الدولي لتعميم الانتفاع بالمعلومات، من التداعيات الخطيرة لحجب المعلومات الأساسية عن الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم. وأكد التقرير أن التكتّم على أماكن الاحتجاز، والأساس القانوني، والحالة الصحية، وظروف الوفاة ومكان الجثمان، يحرم المعتقلين وذويهم من حقوقهم الأساسية، ويعرقل مسار العلاج والطعن القضائي وحفظ الأدلة، مشدداً على أن الوصول إلى هذه المعطيات يشكل ضماناً أساسية للحماية من التعذيب والاعتقال التعسفي.

وأوضح التقرير أن حجب المعلومات يعيق قدرة المحامين والعائلات على متابعة القضايا، ويؤدي إلى تأخير الرعاية الطبية الحرجة، وتزداد خطورته في حالات الوفاة داخل السجون حيث يساهم غياب التفاصيل وظروف التحقيق في ضياع الأدلة وإفلات الجناة من المساءلة، فضلاً عن

تجمع العلماء المسلمين: اعتداءات الجنوب لفرض التهجير



اللبناني والرئيس الإيراني لتعزيز التعاون المشترك، ونوه بموقف عمدة نيويورك زهران ممداني الذي وصف ننتياهو بـ«مجرم حرب»، داعياً المجتمع الدولي لترجمة هذه المواقف إلى إجراءات عملية تضمن محاسبة مرتكبي جرائم الإبادة.

استنكر «تجمع العلماء المسلمين» في لبنان جرائم الاحتلال الصهيوني المتواصلة بحق قرى الجنوب، مشيراً إلى أن القصف المدفعي وعمليات التمشيط وتدمير المنازل وتجريف الحقول لا يمكن اختزالها باعتداءات عسكرية عابرة.

وأكد التجمع أن هذه الممارسات تندرج في سياق سياسة ممنهجة تستهدف الأرض والإنسان والذاكرة، وتسعى لفرض التهجير القسري ومنع الأهالي من العودة، مشدداً على أن أهل الجنوب الأوفياء سيقفون متمسكين بأرضهم ولن تكسر آلة الحرب إرادتهم.

وفي بيانه الصادر عن اجتماع مجلس الأمناء، أدان التجمع اقتحام بنيامين ننتياهو لأنفاق حائط البراق، مؤيداً دعوة اليمن لمواقف عربية وإسلامية عملية لحماية الأقصى. كما رحب باللقاء المرتقب بين رئيس الوزراء

هيئة علماء فلسطين تدين رفع التمثيل الدبلوماسي المغربي مع الاحتلال



وبين اتجاه دولة عربية مسلمة لتوثيق علاقاتها معه. وأشادت الهيئة بالوجدان الشعبي المغربي الأصيل المعروف بنصرته العميقة لفلسطين، داعية علماء المغرب ومؤسساته وجماهيره الحية إلى رفع صوتهم وقول كلمة الحق لرفض هذا المسار.

وختمت الهيئة بالتأكيد على أن دماء الشهداء وعزة القدس أكبر من أي حسابات سياسية، مشددة على أن الأمة الحية ستظل ترفض كل أشكال التطبيع حتى زوال الاحتلال.

استنكرت هيئة علماء فلسطين بشدة إعلان رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين المغرب والكيان الصهيوني إلى مرتبة السفارات وتبادل السفراء، مؤكدة أن هذا التحول الخطير يتجاوز البروتوكول الدبلوماسي العادي ليُمثل موالاة سياسية لعدو محتل.

وأشارت الهيئة في بيان مفصل أصدرته الخميس 17-9-2026 إلى فداحة توقيت هذه الخطوة، إذ تأتي في وقت تواصل فيه آلة الحرب الصهيونية ارتكاب أبشع مجازر الإبادة والتجويع والتهجير ضد أهالي قطاع غزة، وتدمير البيوت على رؤوس ساكنيها، مما يحمل رسالة خذلان جارحة للضحايا ويمنح المحتل غطاءً لاستمرار جرائمه.

مفارقة أخلاقية ومسؤولية تاريخية ملقاة على العلماء والشعب المغربي

وفي مقارنة لافتة، استوقفت الهيئة المفارقة الصارخة بين اتخاذ دول أوروبية غير مسلمة، كإسبانيا، إجراءات عملية للضغط على الاحتلال وتقليص التعاون العسكري،

مفتي ليبيا: الإعلام العربي تراجع عن نصره غزة وانشغل بملفات أخرى



انقد مفتي ليبيا، الشيخ الصادق الغرياني، بشدة تراجع الاهتمام الإعلامي العربي بقضية قطاع غزة والفلسطينيين، مشيراً إلى أن الحرب المستمرة ومجازر الإبادة والحصار الخانق، إلى جانب تدنيس المقدسات في المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، باتت تفتقر إلى الصدارة الإعلامية التي كانت تتمتع بها سابقاً.

وأوضح المفتي أن وسائل الإعلام العربي، متأثرة بالمتغيرات السياسية الإقليمية والانشغال بملفات أخرى، دفعت بأخبار فلسطين إلى الواجهة الخلفية لتغطياتها، متخيلة عن دورها الريادي الذي كان له أثر بالغ سابقاً حتى في تحريك الشارع الغربي وتأليب الرأي العام العالمي لصالح العدالة الفلسطينية.

التأكيد على فرضية جهاد الدفع ووجوب الدعم المستمر لفلسطين

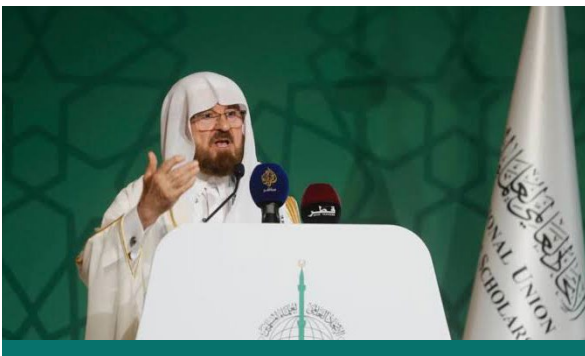
وفي سياق متصل، شدد الغرياني على أن الجهاد في فلسطين يظل فرض عين بالمال والأنفس والعتاد وبكافة

الوسائل الممكنة والداعمة، إلى حين دحر الاحتلال الصهيوني وتحرير كامل الأرض، مبيناً أن هذا هو الحكم الشرعي لجهاد الدفع الذي أجمع عليه علماء المسلمين.

ودعا المفتي وسائل الإعلام والجهات الفاعلة إلى استعادة بوصلة الالتزام الحقيقي نحو مأساة الشعب الفلسطيني، محذراً من خطورة تراجع الوعي الإعلامي والشعبي عن مواكبة جرائم الاحتلال المستمرة وتضحيات أهالي غزة والضفة الغربية وصمودهم الأسطوري. ■

القره داغي يناشد الأمة:

جرائم الاحتلال تتطلب تحركاً فورياً وشاملاً



أكد الشيخ علي القره داغي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أن قلبه يكاد يتقطع من شدة المآسي والجرائم المستمرة التي يرتكبها الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك، والأسرى الأحرار، وأهالي قطاع غزة والضفة الغربية.

وفي تصريح خاص لوكالة "شهاب"، شدد القره داغي على أن الاحتلال لم يترك جريمة إلا واقترفها بحق الشعب الفلسطيني ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، معتبراً أن ما يجري يتجاوز الحدود الجغرافية المحلية ليطل ضمير الأمة الإنسانية جمعاء.

وشدد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين على أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الإسلامية والعربية والإنسانية بأسرها وليست قضية شعب واحد، موصياً بالاستغاثة بالله تعالى أولاً ثم التحرك الفوري من كافة القادة والشعوب.

ودعا الجميع للقيام بواجبهم الشرعي والوطني والقومي كل حسب قدرته وطاقته لنصرة الأسرى والمسجد الأقصى وأهالي غزة والضفة، محملاً الجميع المسؤولية الكبرى أمام الله سبحانه وتعالى عن دماء الشهداء ومعاناة المنكوبين تحت وطأة آلة الحرب والإبادة.

المصدر: وكالة شهاب ■

وفد الملتقى العلمائي العالمي يشارك في المؤتمر الدولي للسيرة النبوية بموريتانيا



اختتم وفد الملتقى العلمائي العالمي زيارةً موسعةً إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط، شارك خلالها في الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر الدولي للسيرة النبوية، التي انعقدت أيام 14 و15 و16 أيلول/سبتمبر 2026، تحت عنوان «الهدي النبوي في إدارة التنوع والاختلاف وتعزيز المشتركات»، إلى جانب برنامجٍ من اللقاءات العلمائية والرسمية والسياسية والثقافية والإعلامية.

مؤتمر دولي برعاية رئيس الجمهورية

انعقد المؤتمر برعاية رئيس الجمهورية الموريتانية، وبدعوة وتنظيم من التجمع الثقافي الإسلامي في موريتانيا وغرب إفريقيا، برئاسة الشيخ محمد الحافظ النحوي.

وحضر رئيس الجمهورية الجلسة الافتتاحية وأشرف على افتتاح أعمال المؤتمر، الذي شارك فيه علماء ومفكرون ووزراء وقيادات دينية من أكثر من ثلاثين دولة عربية وإسلامية وإفريقية.

مشاركة علمية للملتقى

قدّم الأمين العام للملتقى العلمائي العالمي الشيخ يوسف عبد المجيد عباس بحثاً بعنوان «بناء المشترك وإدارة الاختلاف في الهدي النبوي - أسس العمل الإسلامي المشترك في الواقع المعاصر»، تناول فيه الحاجة إلى الانتقال من خطاب الوحدة العام إلى مفهوم «المشترك الفاعل» الذي يحوّل المشتركات الإسلامية إلى تعاون ومواقف ومبادرات، مع إبراز دور علماء مدرسة أهل البيت

عليهم السلام في مسار الوحدة والتقريب.

كما قدّم أمين سرّ الملتقى الشيخ محمد أديب ياسرجي بحثاً بعنوان «الهدي النبوي في إدارة التنوع والاختلاف وتعزيز المشتركات»، تناول المبادئ القرآنية والنبوية في تكريم الإنسان، وسُنّة الاختلاف، ونفي الإكراه، والكلمة السواء، والعدل والإحسان، وتوثيق العهد، والرحمة.

وفي الجلسة الختامية، ألقى الشيخ يوسف عباس كلمةً ربط فيها السيرة النبوية بواقع الأمة، مؤكداً أنّ محبة النبي محمد ﷺ ينبغي أن تتجلى في العدل والرحمة والوحدة ونصرة المظلوم، وأنّ فلسطين والقدس والمسجد الأقصى تمثل اختباراً عملياً لصدقية الوحدة الإسلامية.

كما شارك الشيخ يوسف عباس في لقاء تلفزيوني على قناة الساحل الموريتانية واسعة الانتشار، تناول الهدي النبوي في إدارة الاختلاف، والوحدة الإسلامية، والقيم، وفلسطين والقدس، بما أتاح نقل رسالة الزيارة إلى جمهور موريتاني أوسع.



لقاءات علمائية ورسمية وسياسية

الإسلامية، والصور المسبقة عن الآخر، وفلسطين، ومستقبل العمل العلمائي المشترك، بما فتح أمام الملتقى خطوط تواصل جديدة، خصوصاً في الفضاء الإفريقي.

تأليف القلوب والتواصل المباشر ومن المحطات اللافتة مشاركة الوفد في صلاة الجمعة في مسجد النور إلى جوار الشيخ محمد الحافظ النحوي، وسط حفاوة وتفاعل أخوي من المصلين.

وقد عبّرت هذه المحطة، إلى جانب الحوارات المباشرة مع العلماء والوفود، عن أحد أهم آثار الزيارة؛ إذ أسهم التواصل الطبيعي في تصحيح بعض الصور المسبقة، وتجاوز جانب من الحواجز المذهبية، وبناء الثقة بين أبناء المدارس الإسلامية المختلفة.

زيارة تؤسس لما بعدها

تجاوزت زيارة نواكشوط حدود المشاركة في مؤتمر دولي، وفتحت أمام الملتقى شبكة علاقات جديدة في موريتانيا وغرب إفريقيا، يمكن البناء عليها في مجالات الوحدة الإسلامية، وتأليف القلوب، وتعزيز القيم، والعمل لفلسطين والقدس.

كما أكدت التجربة عملياً أنّ «المشترك الفاعل» يبدأ بالتعارف وبناء الثقة وإدارة الاختلاف بوعي وإنصاف، ثم يتحوّل إلى تعاون يخدم قضايا الأمة الكبرى.

شملت الزيارة لقاءات مع وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، ووزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي، وعدد من كبار العلماء وقيادات المؤسسات العلمائية، وشيوخ الزوايا ذات الامتداد الموريتاني والإفريقي، وشخصيات ثقافية واجتماعية، ورؤساء وقيادات أحزاب وطنية من اتجاهات مختلفة.

وتركزت الحوارات على تعزيز الوحدة الإسلامية وتأليف القلوب، وتطوير العمل التقريبي، وبناء المشترك الفاعل، وتقديم قيم الإسلام للعالم، وتوسيع التواصل بين المشرق وموريتانيا وغرب إفريقيا.

كما حضرت فلسطين والقدس والمسجد الأقصى بقوة، مع البحث في الانتقال من التضامن إلى توحيد الجهود وتطوير آليات أكثر استمرارية وفاعلية للدعم.

حوارات مع وفود دولية

أتاح المؤتمر للوفد لقاءات مباشرة مع وزراء أوقاف وثقافة، وعلماء ومفتين وقيادات مؤسسات إسلامية من عدد كبير من البلدان، من بينها النيجر والصومال والجزائر والمغرب ونيجيريا والكويت ودول إفريقية وعربية وإسلامية أخرى.

ودارت حوارات صريحة حول العلاقة بين المدارس





الشيخ محمد رشيد رضا
مفكر إسلامي وكاتب وأديب - مصر

"إن فلسطين هي بوابة المشرق العربي، وإن التهاون في بيع أراضيها أو السكوت عن الهجرة الصهيونية إليها سيجعلها وطنًا قوميًا لليهود على حساب أهلها الأصليين، وإن الخطر لا يهدد أهل فلسطين وحدهم بل يهدد الأمة الإسلامية جمعاء."